

إعداد عبدالله الشيري

خيرته على صاحب.. وشره لغيره



الابن عبد الله بن عبد العزيز

هادي بن حفيظ القحطاني.. واحد من الشعراء الشباب المولعين بشعر القلطة وقد بارز في ميدانه معظم مشاهير الشعراء في المملكة...
تقوله العراف في بعض الامراس وان قتلها ش ما هييب غيره وان قيل منهو ذاك قلت بتحماس

جمال وصار

يامن جرحت الروح يكفينك ماصار لاتبعث اجروح بقلبي خواري كويتني يازين باليسم الجار واسقيني سم الحيايا الزعاني

توقعات الأديب.. واكتشاف الخدعة



في الاسبوع الماضي كتبت عن القصيدة التي ارسلها الشاعر المشهور محمد العبداه القاضي الى صديقه طلال العبداه الرشيد وذلك في عام ١٢٨١ هـ عندما غزا طلال الجوف وعاد منتصرا وجد القاضي انها فرصة

ولنا ان امير عنيزة اذذاك زامل السليم اراد ان يعمل مكيدة للقاضي فامر رجاله بان يراقبوا الرسول الذي سوف يكلفه القاضي بحمل الرسالة او القصيدة الى صديقه طلال في حائل..

اكتشاف الخدعة

ولم يبق عندهما الا التحقيق مع رسول القاضي والاستفسار منه عن الرسالة هل كانت من يد القاضي الى يده راسا ام انه تسلمها بواسطة احد غير القاضي؟.. ثم التحقيق ثانية هل احد اطاع على الرسالة وتسلمها بعد ان اخذها من يد القاضي؟.. وعلى الفور جيء بالرسول وتول التحقيق معه عبيد فساله ممن تسلم الرسالة فقال..

نعي ووفاء!

وفي الحين الذي كانت الصداقة بين طلال والقاضي على خير ما يرام، فوجيء الاخير بنعي صاحبه، فكانت المفاجعة كبيرة، ومما يزيد القاضي حزنا على صديقه الحميم هو ان موته لم يكن طبيعيا ولم يكن ايضا قتيل معركة، فلو كانت الثانية لهات عليه الحمية ان ذلك مما يعينه على شحذ قريحته بقصيدة برئيه بها.. ولكن

الشرح

يقول في صدر البيت: اجل ان الدنيا لا يوتق بمعهودها.. وفي عجز البيت يقول: ان الدنيا تغري المرء بزخارفها وعيشها اللذيذ، ولكن لا بد وان يأتي بعد ذلك ما يكدر صفو العيش..

الشرح

ان الدنيا لا تعطيك شيئا الا وتسلبه منك في نهاية المطاف والجميل الذي تسديه اليوم سوف تمن عليك به غدا.. ونعيمها اشبه ما يكون بحلم التام..

يدبر الفك دولابها لن ينتهي سريع تردها بتكديدها الصافي اعتقد ان معنى هذا البيت لا يحتاج الى شرح.. على شان جبرتها كشر همومها ولا قط منها واحد راح مستنان

يقول ان كل انسان رأى منها من الهم والغم ما يكدر صفو عيشه..

شاهدت منها ما مضى من عجائب يسعد بها جليل وجليل بها هاني المعنى: يرى المرء في هذه الدنيا عجائب كثيرة فقوم يرون فيها سعادة مؤجلة واخرون لا يرون الا البؤس والشقاء..

اعطت طلال المسك لئن امهلت له تزخرف على وجهه بتجميع الاصنافي يوم استتممت له وجت له على النسي جرى من سبب كفه على نفسه اتلافي كل تلك الايات مقدمة لهذين البيتين وما بعدهما وقد بدا الان برثائه لصديقه فيقول في البيت الاول والثاني ان الدنيا جاءت لطلال على ما بهوى حتى بلغ بها الذرورة ولكن بعدما تم له النعيم وظن انه قادر على السيطرة عليها عند ذلك انقلبت عليه وكانت نتيجتها انها خدعته حتى ان موته جاء من كفه على نفسه..

حنت عليه جبال حيايل ومن بها من الجار والجارين ومنسرف الاضيافي

يقول: يكى على طلال مدينة حائل وجبل طي (يقصد ابا وسلمي) كما يكى عليه المستجيرين به واللاجئين والضيوف في شتى البلاد ومن مختلف الاصناف..

عسار الجبل سور الجبل هيبة الجبل حنى حوز جانيها بشذرات الاسيافي يقول ان حياته كانت عمرانا وخيرا ليلاده جبل طي وحصنا متيعا لمواطنيه..

قلت ان القصيدة طويلة ولا داعى لذكرها لسردها وانما نكتفي بالشاهد منها..

ومما هو جدير بالملاحظة هو اننا نرى القاضي اسهب بنشائه على طلال في الايات الانفة الذكر من هذه القصيدة وفي الايات الاخرى التي لم نوردتها.. ولكن شيئا واحدا لم نر ان القاضي ابدى شيئا من التوجع او التذلل على رفيقه في جميع قصيدته كما يفعله كثير من الشعراء الارقاء في حالة الرثاء لاصدقاتهم..

والذي يبدو لي ان القاضي لم تبع عن ذهنه هذه الناحية والذي نظم ما يريده على اربعين بيتا لا يعجز عن ان ينشد ابياتا يعبر بها عن الاثر السميء الذي اصابه عندما بلغه موت صديقه الحميم.. ولكن الذي اعتقده انه ترك الاشارة الى هذه الناحية عامدا متعمدا لان اي معنى من المعاني التي يثبت فيها القاضي شكواه ويعلم حزنه، فان ذلك مما يجعل عدوه زاملا يشتم به..

وهذا ما جعله في نظري يسر شكواه، ويكتفي برثائه المرء بالموعظة كراء لنفسه، والطابع بالثناء والاطراء لصديقه الراحل..

(١) كلمة (زيادة): اراد بها زامل تحقيرا للشاعر كلف مشين وهو لا معنى له.. كتاب من شيم العرب للقيدي فهد المارك..

هل رمضان

ابيات فيها حث على الصوم وترجيح بشهر رمضان المبارك موضوعها جعلنا لا ندقق بها من حيث الفنيات.. بحث بالابيات من عنيزة الاخ سليمان العبداه القرزعي:

هل رمضان اله على الكون جابه شهر الصيام الي علينا نحبه هل رمضان وهج للصوم نبايه شهر جزاء الصاييم يكافيه ربه هل رمضان اهلا هلا به هلايه شهر الامانة فرض ما يتلعب به من صام به واقام يبرجى ثوابه ما ضاع من حقه عن الحق حبه ليس لحق الله لباس الحزابيه واحفظ لسانك لا تعرض مسبة غلق صيامك بالرجاء والمهابه من خير رزق الخلايق يصيبه وصل الفرائض والتزم في كتابه من شان يجعل لك من القير خبه وزكاة مالك لو قليل حسابه لياه يوؤد يك بغيرك مشبه والحج من وقت النبي والصحابه فرض على الاسلام داعيه ليه وتوحيد رب الكون مني سبحانه الي يسيرها ويجري مهبه طول الدهر والدين مع من عدى به ماهوب في وقت والاخر نكبه ولازم على جارك ووصل القرابه لا تجعل الحبه من الغيض قبه



يا عالم الغيب

يا الله بالمطلوب يا خير مطلوب يا داير الافلاك يا عالم الغيب يا مرجع يوسف على ايوه يعقوب عقب المغيبه والغناء والعواقيب وفي قدرتك عانيت واشفيت ليوب يا خير من نرجيه واف المطالب تفرج قلبك كن يصلاه لاهوب كنه يفاضى حاميات اللواهيبيدق به تسعه وتسعين الدوب ويبيت غصونه والضمائم مطالب كنه يتله من عراويه كالبوب تشالعه بين التسمايير كلاليب اسباب وقت عن مجاريه مقلوب اقتبرت الاقدام فسر العراقيبي قام ايخطى بالقدم كل عرقوب ترقصو يا اهل القلوب المواريب في وقتنا لي خاضف كل مرجوب وطول هقاري تاركين المواجيب وقت به الانذال تمشي على صوب قام الثعل يشرف على فرسة الذيب وراع النيمه شفته اليوم مرغوب يمشي بوجه طلق ما به عذاريب اللي لزلات الاجاويد كاسوب من المورشين ملاحقين المشاهيب اليا حكاك قلت ما فيه كذوب يرتب الكذبه على الذيب ترتيب وان قام منه عندك كسب منك مكسوب وراه لي جاب من الاكاذيب ياله لا تشرى لي كل لاسوب يا رب سر بهم عن القاع تسريب وصلاة ربي عد حرف بمكتوب وعداد ما سار القلم بالكاتيب على نبي عند الاسلام محبوب نبينا الي صاناه الله من العيب

عبيد بن علي الحميداني المطيري

يا زين عندي كل يوم امتحانين منك امتحان وبالادرس امتحاني واظن ما ترضى لذك بنارين نارك ونار الخوف من ترم ثاني بالجامعة لو يشرح الدرس شرحين ما افهمه لو هو من بسيط المعاني كله من اسباب الفضي.. اكل العين اللي هويته من قديم الزماني صورة خيالك دايم بين حرفين في ونسط كتيبي تعترض بالثواني عذبتني.. حطيت بالقلب جرحين فضحتني ما بين قاصي وداني ويا صاحبي لو غيت عن شوقه العين لا بُد من يوم تراك وتراني حافظ على عهد جرى يوم الاثنين ترى الزمن دوار والعمر فاني وبالله تجمع شمل من هم جيبين وتضفي عليهم كل رق وحناي

عدي محمد القحطاني

وينك ووين الحب

احب هرج فيك يطرى لي واحب همس منك يشجيني تسقينني انت المر.. والحالي مايصحني قلبك منه يسقيني وينك ووين الحب يالغالي لاويش جيت اليوم تشكيني ماهوب شوني شرط ووصالي ماهوب بيدينك ولايديني عود وخلك دايم قبالي لئ كان وديك لي تواسيني انت الذي ما ابيه ينزالي من قلبي المتلاع عزيني وانت الامل والحب والمالي وانت الذي في الصب مغنيني

ريح الجنوب

ولاغير قولك لي يسليني

في كتاب التوج

مقادير الليالي تفرق العاشق عن المعشوق ومن عاش الليالي شاف تنكيد الليالي وذاق يفكر بالليالي كل من عنده احساس.. وذوق يعرف ان الليالي من عوايدها عنا وفراق تمر ايامها الحلوة من الخالق على المخلوق كما من نشر ويله على الدار الغفار وساق اراجع ما مضى لي من محبة في كتاب الشوق محبة سالفة ذكرى تواليها على.. الاوراق عزا عن ما مضى قلبي وعاهدني معاد يتيق اعوقلبي مهو تصادق الي طاب الهوى بواق رجع لي مضا قلبي وصادف للهناء المفهوق نسي ما فات من شدة على درب السعادة واق ما عاد امك يا قلبي متى ما شفت قمت اتوق الي مني قفقت اوراق تنقق من جديد اوراق

صيتان الديباني